

# الرئاسة: مصر تتحرك في جميع المسارات لتأمين حقوقها المائية □□ وكل الخيارات متاحة



الثلاثاء 11 يونيو 2013 12:06 م

أكد عمر عامر، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن القرار الجمهوري الخاص بتشكيل اللجنة الوطنية للأمن المائي سيصدر خلال أيام قليلة، موضحاً أن هذه اللجنة تم الاتفاق على تشكيلها خلال اجتماع لمجلس الوزراء بمقر رئاسة الجمهورية لمناقشة أزمة السد الإثيوبي □

وقال عامر في مؤتمر صحفي عقد بعد ظهر اليوم الثلاثاء، بمقر رئاسة الجمهورية، إن مؤسسة الرئاسة أجرت بعض الاتصالات مع عدد من الشخصيات المتخصصة في مجال مياة النيل سواء كانت سياسية أو دبلوماسية أو فنية □

وأشار إلى أن هذه اللجنة منوط بها متابعة موضوع السد الإثيوبي وسوف تضم اللجنة خبراء وفنيين ودبلوماسيين وقانونيين □

وأضاف أن مصر لديها تصورات متكاملة للخطوات التي ستأخذها للتعامل مع موضوع سد النهضة الإثيوبي خلال المرحلة المقبلة □

وطمأن المصريين أن مؤسسة الرئاسة والرئيس محمد مرسى يتابع ويشرف بنفسه على هذه الخطوات لأنه موضوع أمن قومي لمصر □

وأكد المتحدث الرئاسي، أن هناك تطابقاً واضحاً وصريحاً فيما يتعلق بجميع التصريحات والبيانات حول الأمن المائي المصري باعتبار أن قضية مياه النيل هي قضية أمن قومي وان مصر ستحافظ على حقوقها بكل السبل □

وقال السفير عمر عامر، إنه لا تجاوز أو مساس بحقوق مصر في مياه النيل لأن هذه الحقوق اكتسبناها ومياه النيل هي حياة المصريين □

وأوضح المتحدث الرئاسي، أن جميع الخيارات متاحة ومفتوحة في كيفية التعامل مع سد النهضة الإثيوبي مؤكداً أنه لن يتم استبعاد أي خيار والحديث عن موضوع التحكيم في هذا الملف سابق لأوانه، ولا يجب القفز من مكان إلى مكان طالما أن الخيارات المتاحة تسير في اتجاهاتها □

وأضاف عمر عامر أن هناك تنسيقاً وتشاوراً على أعلى مستوى بين مصر والسودان ولاخلافات بين البلدين في موضوع سد النهضة، وأن العلاقات تاريخية بين البلدين ولا مجال للحديث عن خلافات بين البلدين وان هناك تنسيقاً دائماً بينهما □

وأوضح أن التشاور مع الجانب الإثيوبي مستمر حول أثار تقرير اللجنة الفنية لسد النهضة الإثيوبي، مشيراً إلى أنه من مصلحة إثيوبيا أن تتفهم ماهي مصالح الجانب المصري □

وأضاف أن هناك زيارة قريبة لوزير الخارجية إلى إثيوبيا يتم الإعداد لها حالياً لبحث موضوع سد النهضة، كما أن الخطة التي تم اعتمادها في اجتماع مجلس الوزراء واضحة وتم البدء في تنفيذها على جميع المستويات وهناك تحركات عديدة تقوم بها مصر الآن □

وأكد أن إثيوبيا تعلم تماماً أن موضوع سد النهضة يجب أن يكون حوله تفاهم مع مصر .

وقال المتحدث الرسمي إن الرئيس مرسى أكد مؤخراً أننا دعاة سلام ولا نعتدى على أحد ونحن نتشاور مع الجانب الإثيوبي ونتعاون مع دول حوض النيل بصفة عامة وإثيوبيا على وجه الخصوص وهناك احترام للسودان وإثيوبيا وكل دول حوض النيل □

وأكد عامر أن مصر لاتطلب حقا من أحد ومياه النيل حقها وفقا للمعاهدات والاتفاقيات التي وقعت فى هذا الشأن وقال إن هناك خيارات مفتوحة فى موضوع سد النهضة وهناك مسارات دبلوماسية وفنية وشعبية يتم التحرك فيها

وأعرب عامر عن أمله أن تكون هناك مساحة للحركة بين مصر وإثيوبيا تسمح بأن تكون هذه الوسائل كلها يتم التطرق إليها

وردا على سؤال حول ما ينشر فى بعض الصحف ووسائل الإعلام حول احتمال وجود عمل عسكري قال عامر إنه يجب أن يتم تناول ما ينشر فى الصحف بهدوء وإن مياه النيل هي شريان الحياة لمصر

وأضاف أن حقوق مصر لايستطيع أحد المساس بها فى موضوع مياه النيل وجميع الخيارات مطروحة ومفتوحة وتتحرك فيها بالتوازي  
أش أ